المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣). العدد (٤٧). الجزء الخامس

يوليو ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- إدارة الأم للضغوط الحياتية وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الأبناء المراهقين فى ظل المناخ الأسرى ١٢٨٧
  ا.د/ نجوي سيد عبد الجواد
- فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي حديثي الزواج بمهارات السلوك الشرائي نحو السلع الصديقة للبيئة وعلاقته بتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" في ضوء تحديات ترشيد استهلاك الطاقة ١٣٥٧
  ا.د/ نجوي سيد عبد الجواد
  ا.م.د/ دعاء عمر عبد السلام
- الفن الإفريقى وتأثيره التشكيلى على هيئة المجسم الخشبي المعاصر ١٤٦٥
  ا.م.د/ أشرف محمود محمد الأعصر
- كفايات الفن الرقمي اللازمة لأعضاء هيئة تدريس التربية الفنية في ضوء متطلبات التطور التكنولوجي ١٥٢٧
  ا.م.د/ عبير عبد الله طالب الكندري
- اثر جائحة كورونا على المحتوى التعبيري والمنتج الإبداعي لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية دولة الكويت ١٥٦٧
  ا.م.د/ فاطمة العازمي
- الصعوبات التكنيكية في آريا ألا تشتاق إلى بيتنا الصغير "Non la sospiri la nostra casetta". من أوبرا توسكا ومحاولة تذليلها ١٥٨٧
  ا.م.د/ نوره سليمان القملاس
- الهوية الوطنية وديناميات الانتماء فى المسرح الشعرى قراءة في مسرحية "الملكة والمجنون" للكاتب أنس داود ١٦٢١
  ا.م.د/ أمانى جميل على العطار

تابع محتويات العدد

- الأساليب الموضوعية لتقييم الأعمال الفنية في مادة التصوير لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بابل

ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز ١٦٨١
ا.م.د/ هنادي مختار زهران
د/ صابرين عبد الواحد حسن
ا/ عباس حاكم حسين

- واقع مادة التربية الفنية مع النموذج الاشرافي الحديث في ضوء تمكين المدرسة (دراسة ميدانية) ١٧١١

ا/ عبد العزيز بن محمد الشتوي

- برنامج تدريبى للوظائف التنفيذية لتحسين التكيف الاجتماعى والنفسى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

ا.د/ منى حسين الدهان ١٧٤٣
د/ أمينة الأبيض
ا/ هدى سيد أحمد بدوى

اثر جائحة كورونا على المحتوى التعبيري والمنتج الإبداعي لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية دولة الكويت

ا.م.د / فاطمة العازمي [1]

[1] أستاذ مساعد ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية ، الكويت.

اثر جائحة كورونا على المحتوى التعبيري والمنتج الإبداعي لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية دولة الكويت

ا.م.د/ فاطمة العازمي

ملخص:

أثناء مرور جائحة كورونا بالوطن العربي أدرك الجميع الدور المهم الذي لعبه الفن والفنانون في هذه الفترة على الصعيد المحلي والعالمي، حيث برز الفنانون بتفكيرهم الإبداعي النقدي المتميز، حيث فرض الفن نفسه في وقت الأزمات، فمع ظهور الجائحة كان الفنانون هم أول من تفاعلوا مع المجتمع تعبيرا عن آرائهم، فتارة نجدهم متضامنون مع الصفوف الأولى، وتارة منتقدون الظواهر السلبية وتارة أخرى مشاركون في الدور التوعوي، ليسجل الفنان ويوثق الأحداث و ليعزز تراثه الوطني، فيتجلى بوضوح أهمية الفن من الناحية التربوية والنفسية والإنسانية. ويستهدف البحث دراسة تأثير الأزمات مثل جائحة كرونا عبر تحويلها لتعبير فني إبداعي حيث يشارك المتعلم بأفكاره وآرائه سواء كانت نقدا أو تأييدا، أو مخاوف أو تشجيعا لإيصال صوته وآرائه للمجتمع، لتحقيق أهداف التربية الفنية المعاصرة و ربط الطالب مع أحداث الحياة اليومية والعالمية ليكون عضوا فعالا في مجتمعه.

الكلمات الدالة : جائحة كورونا ، الإبداع ، المحتوى التعبيري.

Abstract:

Title: The Impact of The Covid-19 Pandemic on The Expressive Content and Creative Product of The Art Students at the College of Basic Education, State of Kuwait

Authors: Fatemah Alazmi

During the Covid-19 pandemic, people in the Arab world realized the key role that art and artists played in this period on both local and global scales. Artists emerged with their distinguished, critical, creative thinking since art is composed in times of crises. With the emergence of the pandemic, artists were the first to interact with society, expressing their opinions, solidarizing with the pandemic frontliners, criticizing negative social attitudes, and participating in spreading awareness. The artists record and document events and enrich national heritage. Thus, the importance of art is clearly evident from the educational, psychological and human aspects. The research aims to study the impact of crises such as the COVID-19 pandemic by transforming them into creative artistic expressions. Where the students participate with their ideas, opinions, whether it's criticism or constructive, fears or encouragement, as long as their voice is heard in the community. Contemporary art education's goal is to engage the students with the events of daily and global life to be an active member of their community.

Keywords: Covid-19 pandemic, creativity, expressive content

المقدمة :

أزمة جائحة فايروس كورونا المستجد التي ضربت العالم عام ٢٠٢٠، أثرت بالسلب على العالم بأسره، وفرض الحظر الإجباري لشعوب العالم وعطلت العديد من المؤسسات وتسببت بخسائر اقتصادية عالمية، واثرت ايضاً على القطاع الثقافي و المؤسسات التعليمية بسبب الأغلاق و ملامح الحياة قد تغيرت بعد جائحة كورونا، على المستوي الإنساني، والمستوي البيئي، والاقتصادي، والسياسي.

و هذا يطرح تساؤلات عن دور المؤسسات التعليمية مع هذه الأزمة و التعامل معها و بالأخص عن دور التربية الفنية في تجاوز الأزمات الإنسانية و تحويلها لمحتوى ابداعي من خلال التعبير الفني، حيث ان أقوى ميزة للفن هي علاقته بحياتنا و حاجة الإنسان للفن هي إيصال المعنى والتعبير عن آرائه (ريتشارد اندرسون ،٢٠٠٤) ، فكان الفن عبر العصور مرتبط بالتعبير عن قضايا المجتمع وأزماته المتعددة ، فكانت الفنون دائما وسيلة الشعوب للتواصل الإنساني ، و هنا يبرز دور التربية الفنية في تسليط الضوء على أهمية تعليم الفن في حياتنا اليومية، وللمجتمع ككل بطريقة معاصرة ، فالتربية الفنية بمفهومها المعاصر لا تركز فقط علي المهارات، بل في بناء فرد فعال في مجتمعه (بسيوني، ١٩٨٤) ، فقد أثبتت الدراسات أن التربية من خلال الفن تنمي شخصية الفرد لينسجم مع بيئته و مجتمعه ، فالفن يتعدى كونه مجرد جماليات ، بل هو انعكاس لخبرات و آمال و طموح (الحسيني، ١٩٨٤).

و لعب الفنانون حول العالم دور واضح و مهم في فترة أزمة تفشي جائحة كورونا ، تناولوا فيها تداعيات الجائحة من جميع جوانبها، بوجهات نظر و أفكار إبداعية ملفتة ، حيث أن للفنانين حاجة قوية للتعبير الإبداعي أكثر من غيرهم ، مما يؤكد الدور المهم للفن و التربية الفنية في الازمات الإنسانية ، فكان هدف هذه الدراسة تسليط الضوء على الدور التفاعلي للتربية الفنية لتجاوز الأزمة و تحويلها الى

تعبير إبداعي فني عن طريق تحفيز المتعلم للتفاعل المجتمعي لطرح آرائهم و ابراز رسالتهم في المجتمع من خلال أعمالهم الفنية الإبداعية .

وكان دور معلم التربية الفنية في هذه الازمة هو تحفيز المتعلمين للبحث عن حلول لمواجهة المشكلات الحياتية، و هذه بحد ذاتها تعتبر من متطلبات التفكير الإبداعي و هو التعامل مع مشكلات حياتنا اليومية بذكاء و إيجابية، فالإبداع تأمل و نقد و تجاوز و استباق الى بناء عالم تصوري وجداني معرفي جديد مختلف فيه سمة الأصالة و التفرد، و الإبداع كما يعرفه محمود بشايرة (٢٠٠٩) هو عملية فكرية واعية، و التوجه في مجال معين نحو هدف معين ، يتم تجاوزه إلى أهداف أخرى أكثر عمقا و فائدة و أصالة. و من هنا يمكن القول أن الإبداع هو أرقى أنواع التفكير.

وتحفيز الطالبات للتفاعل مع آثار جائحة كرونا ، هو تعزيز حساسية الطالبات نحو المشكلات والأزمات بطريقة إيجابية، و ذلك من خلال الإحساس بالمشكلة و محاولة إيجاد وجهات نظر و اقتراحات وحلول لها، وهذه بداية ضرورية للإبداع ، و طالما كانت الأزمات الإنسانية فرصة للإبداع حيث ان الإبداع من مقوماته التعبير الصادق مع المواقف و الأزمات، و تفاعل الطالبات لإنتاج حلول و أفكار و استجابات مبتكرة يسمى بالأصالة و التي هي ركيزة أساسية للإبداع (جيلفورد ،١٩٥٩) ، و هنا تعتبر التربية الفنية ميدانا خصبا للأصالة و التفكير الإبداعي.

إن تشجيع الطالبات لمواجهة الأزمة هو تشجيع للتعامل مع مستجدات الحياة و التفاعل مع الواقع والأزمات ، و هذا ما يسمى بالتفكير المرن و الذي هو أيضا من الركائز الأساسية في التفكير الإبداعي ، فالمرونة في التفكير هي كيفية التعامل مع المتغيرات الحياتية المختلفة و تقبل التغيير و التعديل و المواجهة. و الطلاقة هو المقوم الثالث للإبداع، و هي القدرة الكمية على الإنتاج الإبداعي (جيلفورد ،١٩٥٩)، و هنا يكمن دور المعلم في تشجيع الطالبات لاستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار و الحلول المناسبة لمواجهة المشكلة.

هنا يبرز دور التربية الفنية في تنمية أسلوب التفكير عند الطالبات من مجرد الاهتمام بالذاكرة الى التفكير و التخيل ، و الى الحوار و المناقشة بدلا من التسليم، فتنمية التفكير الإبداعي هو ما يخدم تطوير المجتمعات، فمن خلاله تأتي الأفكار الأصيلة و غير المسبوقة، فالأفراد المفكرون و المبدعون قادرون على التغيير والتكيف للمستقبل و حاجاته، و هذا النوع من التفكير الإبداعي يحتاج الى تدريب، فالتفكير الإبداعي ينمو بالتدريب المنظم على حل المشكلات و مواجهة الأزمات الحياتية مثل أزمة فايروس كورونا المستجد.

مشكلة البحث:

يسعى البحث الى إيضاح دور التربية الفنية في مواجهة الأثار النفسية و السلبية لجائحة كورونا، من خلال طرح تساؤلات حول هل يمكن لجائحة كرونا أن تؤثر على المحتوى التعبيري والمنتج الإبداعي لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟

أهداف البحث :

١. تسليط الضوء على دور التربية الفنية في مواجهة الأثار السلبية لجائحة كورونا وغيرها من الظواهر السلبية الوارد حدوثها.
٢. إبراز دور الفن لتحويل الأزمات إلى إبداع فني من خلال تسخير المعوقات و المحن إلى أرض خصبة لتنمية المواهب الإبداعية عند الطالبات.
٣. تأكيد دور التربية الفنية في بناء فرد فعال في مجتمعه يتحدي الأزمات و يشارك في حل المشكلات.

أهمية البحث:

- تأكيد الدور التوعوي و التضامني للمؤسسات التعليمية و بالأخص التربية الفنية في المجتمع.

- التأكيد على الدور الفعال للتربية الفنية لتخفيف الآثار النفسية في وقت الازمات و الظواهر السلبية.
- التعرف على أساليب التربوية المعاصرة لخلق أفراد مبدعين التي تهتم بإعداد أفراد للحياة.
- تعزيز الوطنية و روح القيادة من خلال اندماج الفرد بالمجتمع و حل قضاياه.

إجراءات البحث:

منهجية البحث :

أتبع البحث المنهج التجريبي فيما يخص الجانب العملي، كما اتبع المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الإطار النظري للبحث.

عينة البحث:

تم اجراء تجربة على طالبات قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية التابع للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، و طبق البحث على أجمالي 70 طالبه منهن(40 طالبة) تصوير في المستوى الأول (30 طالبة) تصوير في المستوى الثاني.

أدوات البحث:

الخامة المستخدمة في مقررات التصوير هي أوراق الكانسون مقاس (٤٠ في ٥٠) و خام الكانفس مقاس (٥٠ في ٦٠) و الأقلام الخشبية الملونة، و الألوان المائية و الأكريليك.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: مقرري تصوير فني المستوى الأول و الثاني بقسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية.

- حدود بشرية:70 طالبة من قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية (بنات) بدولة الكويت.
- حدود مكانية: كلية التربية الأساسية (بنات) بدولة الكويت.
- حدود زمنية: تمت التجربة خلال عام ٢٠٢١ و تم التطبيق بواقع محاضرة أسبوعيا لمدة (١٢) أسبوع و كل محاضرة بواقع (٤) ساعات.

الإطار النظري للدراسة :

تنمية التفكير الإبداعي:

التوجه المعاصر للتربية و التعليم هي تنمية شخصية المتعلم و تنمية قدراته العقلية في التفكير في شكل عام و التفكير الإبداعي بشكل خاص، الذي يشجع الفرد على التغلب على مصاعب الحياة و ليتوافق مع نمو ومواكبة العصر وإدارة الحياة ، فالتربية التقليدية الجامدة لم تعد تخدم طموحات وحاجات المجتمع ، فالثبات و الجمود يؤدي الى التراجع والفشل في مواجهة متطلبات الحياة المتسارعة، لذلك اهتم التعليم بالتفكير الإبداعي الذي يهتم بإعداد فرد فعال يخدم مجتمعه، قادر على تحمل التحديات وقادر على التغيير والتجديد وشخص أكثر تكيفا للمستقبل وحاجاته، وتنمية هذه القدرات العقلية لا تأتي من فراغ ولكن هذه القدرات تحتاج الى صقل والتدريب استراتيجي منظم (بشايرة، ٢٠٠٩).

مفهوم التفكير الإبداعي

تعددت مفاهيم التفكير الإبداعي على حسب المجال و حسب الجانب الإبداعي المعني، وعرف في مجال الفن التشكيلي بأنه كسر القواعد التقليدية القديمة واستحداث أسلوب جديد، أي بمعنى القدرة على استحداث أفكار وفلسفة جديدة، والتفكير الإبداعي بصفة عامة هو التفكير غير المألوف، وتوليد أفكار أو أعمال أو قرارات مستحدثة، فهو عملية فكرية واعية ومعقدة تهدف للبحث عن حلول للمشكلات

التي يواجها الفرد في مجالات حياته المختلفة أو محاولة التوصل الى نتائج أصيلة لم تكن معروفة مسبقا.

مفهوم الإبداع واسع وعميق، يشمل كل المجالات في الأدب والفن والعلوم وكذلك في كل الجوانب الحياتية على المستوى السلوكي والفكري وشتي مجالات التعامل الإنسانية (زكي، ٢٠٠١).

خصائص التفكير الابداعي:

وأثبتت فروض جيلفورد (١٩٥٩) أن النشاط الإبداعي هو نوع من أنواع التفكير المركب الذي يجب أن تتوفر فيها خصائص التفكير الإبداعي أهمها:

١. **الأصالة** : هي الحلول الفريدة من نوعها، والتفكير خارج الصندوق، بعيدا عن الأفكار المكررة والحلول التقليدية المعتادة، و تعتبر الأصالة هي ركيزة الإبداع، حيث يقاس الإبداع على قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول المستحدثة.
٢. **المرونة** : وهي عكس الجمود و التقليدية، وهي القدرة على الخروج من العادات والتقليد والموروث، من غير التقيد بالقوالب المعتادة، فهي القدرة على تغيير طريقة التفكير بتغير الموقف أو التكيف مع متطلبات المتغيرة و إعادة التنظيم.
٣. **الطلاقة:** هي القدرة على استدعاء وإنتاج الأفكار والحلول المتنوعة، وتوليد أكبر قدر من البدائل بسهولة وسرعة عند الاستجابة، وتقاس هذه القدرة على الكمية وليست النوعية في فترة زمنية محددة، وتعتمد هذه المهارة على الخبرات والمعلومات السابقة.
٤. **الحساسية للمشكلات** : وهي تعني الوعي بوجود النقص أو إدراك مواطن الضعف ولديه حساسية أكبر لإدراك المشاكل في البيئة أو الموقف، و الشخص المبدع له نظرة غير مألوفة في الأمور فيستشعر مواطن القصور وعنده القدرة على اقتراح وجهات النظر والحلول.

٥. **مواصلة الاتجاه:** وهي قدرة المبدع على التركيز والمواصلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة، لأن الإبداع ليست حالة عابرة، ولكنها تحتاج لصبر دؤوب واستمرار في التفكير والاهتمام و التركيز.

دور المعلم في تحفيز التفكير الإبداعي:

بعد فهم ماهية التفكير الإبداعي وخصائصه التي يرتكز عليها سيتضح عند المعلم كيفية تنمية التفكير الإبداعي واختيار نوعية الأنشطة والموضوعات المناسبة للمتعلمين، و سنذكر بعض العوامل المهمة لإنجاح الموضوع بشكل عام، وانجاح بشكل خاص:

- يجب ربط الموضوع بمشكلة حقيقية يواجها المجتمع أو تمس حياة المتعلم، الابتعاد عن المواضيع المكررة و المملة، فالمعلم المبدع يربط مواضيعه مع قضايا المجتمع و يتفنن المعلم بربط الأحداث الجارية المتعلقة بحياة المتعلم سواء محليا أو عالميا أو حتى على المستوى الشخصي.
- زرع الرغبة في نفوس المتعلمين لإيجاد الحلول، و ذلك يتحقق عند الإحساس بوجود مشكلة و خاصة اذا كانت متعلقة بحياة المتعلم.
- اثارة جو مثير للتفكير و البحث وكذلك افساح المجال للمتعلمين ليطرحوا ما يودون من أفكار أو مشكلات لتعويدهم على الاستقلال بآرائهم.
- احترام كل الآراء دون تهكم أو سخرية حتى ينطلق المتعلمين بحرية و أمان بوجهات نظرهم، فعدو الإبداع هو التهكم و التسخيف لآراء الغير، فيجب على المعلم تقبل كل الآراء المتنوعة و لو بدت تافهة أو غير مقنعة، فأغلب الأفكار المبدعة في بدايتها بدت كذلك.
- المعلم المبدع يوصل تلاميذه بخبرته الى الطريق الصحيح للنجاح، و يساعدهم على تذوق النجاح، الذي يرفع ثقتهم بنفسهم لمواصلة الطريق، وذلك من خلال تنظيم فعاليات أو معارض داخلية في الكلية أو خارجية.

أثر جائحة كرونا على الفن التشكيلي:

رغم العزلة التي فرضتها جائحة كورونا، و التي شلت نظم و مؤسسات عديدة من العمل ، إلا أننا وجدنا الفن و الفنانين برزوا و ازدهروا في هذا الوقت، استمر الفن و إن تغير شكله و مواضيعه التي حاكت الواقع و تفاعلت معه ، فالفن التشكيلي بوجه خاص هو مرآة للقضايا الإنسانية ، فتغيرت لغة الفن و رموزه وأبرزت عناصر مثل الكمامات و القفازات و الفيروس و المعقمات و غيرها ، فظهر إبداع الفنان في استلهام ومحاكاة هذا الوباء بوصفه مادة واشكالية ملهمة عنده، لنلاحظ التحول في الفن العربي المعاصر في الشكل والمضمون أثناء وبعد الجائحة ، مما يؤكد أن العزلة و الأزمات هو أمر إيجابي وشرط للإبداع عند الفنان الذي يستشعر المشكلة و يعبر عنها بطريقته المميزة ليخاطب بلغته العالمية قلوب الناس ليتضامن معهم أو ليوعيهم ، فكان زمن كورونا زمن إيجابي تحول فيه القلق والخوف و الانتظار إلى زمن نمت فيه الإبداعات (العامري،٢٠٢٤)، "لا شك أن حدثا جامحا، مثل هذا أن يفجر الطاقات الإبداعية ، سواء لدى الخاصة أو العامة أيضا ، لدى الخاصة تحضر كل أنواع الابداع التي يولدها الشرط الموضوعي ، أقصد السياق والمناخ فضلا عن المكان–العزل في المنزل" (شراك، ٢٠٢٠)

فتحولت النشاطات في زمن كورونا إلى شكل جديد من الحلول الإبداعية ، فاتجهت المؤسسات الفنية و الفنانون للتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي و إقامة المعارض الافتراضية ، و أيضا توجهت المتاحف الى التواصل من خلال الشاشات الرقمية (عابد، ٢٠٢٠)، وأقيمت المؤتمرات الفنية الثقافية ليتحدى الإنسان العزلة و ينطلق من المحلية للعالمية ، و قام الفنان كعادته بتوثيق أزمة عصره الحالي مثلما وثق الفنانون السابقون الأحداث في عصورهم الغابرة ، وأصبح الفن في زمن كورونا المتنفس الوحيد للإنسانية كي تتغلب على ضغوطات تلك المرحلة و لنرى أهميته الفنان كفرد فعال بالمجتمع، وقد يكون شبابنا قادرين على الاستلهام تلك التجارب ثم إحداث الفرق الذي يعزز روح الانتماء والتكافل الاجتماعي والعافية

المجتمعية مع الوطن وشعوب العالم، فكان الفن بمثابة رمز الانتماء الوطني والإنساني و لغة عالمية موحدة لتضامن الشعوب.

تطبيق البحث:

استخدم أستاذ المقرر عدة أساليب تربوية لتحفيز الطلبات على التفكير الإبداعي، منها أسلوب حل المشكلات، و كما ذكرنا سابقا ان جائحة كرونا المستجد تعتبر أزمة طبيعية حاصلة و عائق يتحدى تفكيرنا ونسعى لطرق مبتكرة لمواجهتها و حلها، فاستخدام طريقة حل المشكلات من أهم الطرق التربية الفنية التي تحفز على التفكير الإبداعي (البسيوني، ١٩٨٥).

أولا: الشعور بالمشكلة و تحديدها:

قام أستاذ المقرر بعرض صور ولوحات تعبر عن الأوضاع الجارية من الآثار النفسية و الاجتماعية لأزمة كورونا، و ناقش المعلم التحديات لهذه الأزمة و رواسبها النفسية و الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية على المجتمع، ثم استخدم المعلم أسلوب الحوار و المناقشة مع الطالبات و ذلك لتشجيع التفكير المشترك ، ومنح حرية التعبير عن الرأي في النقاشات، و هي وسيلة لتدريب الطالبات على الأساليب القيادية و تنمية روح التعاون و المسؤولية، و الهدف من الخطوة الأولي هو الإحساس بأهمية المشكلة و الحاجة لحلها.

ثانيا: تحليل المشكلة:

في هذه الخطوة يبدأ المعلم بتحفيز الطالبات بجمع المعلومات، و كان من ضمن الأسئلة النقاشية ما يلي:

١) ماذا تعرفون عن المشكلة؟
٢) ما هي التحديات التي تواجهها الدولة؟
٣) ماذا فعلت كل من المؤسسات (الصحة/ التعليم/ الأمن/الإعلام...) في دولة الكويت للوقاية من هذه الجائحة و ايجاد الحلول لها؟

٤) ما هو دور المواطنين في هذه الجائحة؟

وبعد جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة، استخدم المعلم أسلوب العصف الذهني (Brain Storming)، و هي من الطرق الحديثة التي تحفز الطالبات على التفكير الإبداعي، و من خلاله يطرح المعلم الأسئلة لحل المشكلة و يستمع للاقتراحات من الطالبات في جو آمن من الحرية يسمح بكل الآراء و الأفكار، وقام المعلم بتوضيح الدور البارز الذي لعبه بعض الفنانين العالميين و المحليين في هذه الجائحة عبر عرض ابداعاتهم الفنية المتناولة لها كنوع من التغذية البصرية وللاستفادة من تجاربهم ، وتعرفت الطالبات على بعض الفنانين المحترفين في الكويت و ناقش المعلم تفاعل الفنانين و أعمالهم الفنية التي عبرت عن تلك الفترة، كذلك درست الطالبات من خلالها مفاهيم التكوين والأسس الجمالية للوحة التصويرية، ثم كُلفت الطالبات بعمل موضوع يتحدث عن أزمة جائحة كورونا التي تعبر عن الأوضاع الجارية في الكويت سواء كانت رسالة توعوية أو نقد أو تضامنا مع الصفوف الأمامية أو تعبير شخصي للحالة النفسية، وقامت الطالبات بعمل التكوين الخاص بهن مع متابعة أستاذ المادة.

ثالثا: تقرير الحلول الممكنة:

كانت الحلول المقترحة تهدف للمشاركة المجتمعية لطالبات قسم التربية الفنية من خلال التضامن مع مؤسسات الدولة و الصفوف الأمامية مثل وزارة الصحة في دولة الكويت، وكان من المقترحات أن تشارك الطالبات في التوعية و ذلك بنشر أعمالهم الفنية في معرض افتراضي، لتوصيل أعمالهم الفنية التي تحمل آرائهم و أفكارهم محليا وعالميا، و كذلك اقترحت الطالبات التبرع بأعمالهم الفنية لمستشفى الجهراء في الكويت التي استقبلت المصابين بالكورونا تعبيرا عن تضامنهم مع الطاقم الطبي.

رابعا: وضع الحل موضع التنفيذ:

وفي نهاية الفصل الدراسي تم عمل حلقة نقد شرحت فيها كل طالبة أعمالها من الناحية الفنية و القيم المستفادة من العمل، كذلك أقيم معرض للطالبات في قسم التربية الفنية و حصلن فيه على شهادات تقديرية، كما تم التواصل مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي أقام معرض افتراضي للطالبات، لنشر أعمالهم محليا و عالميا، كذلك تواصل القسم مع وزارة الصحة للتبرع بلوحات الطالبات لمستشفى الجهراء تعبيرا عن تضامن قسم التربية الفنية مع الطاقم الطبي الذين كانوا في الصفوف الأمامية أثناء الجائحة، وحصلت الطالبات على شهادات تقديرية من قبل وزير الصحة.

عرض لنماذج للأعمال المشاركة لتصوير (١-٢)

f.ashkanani97
فاطمة اشكناني

فى رشيد الرشيدي

#STAYATHOME

مريم هادي العازمي

زينب محمد التميمي

فاطمه عبدالرحمن الاصفر

ايمان المطيري

HAPPY
مريم ناصر الدماك

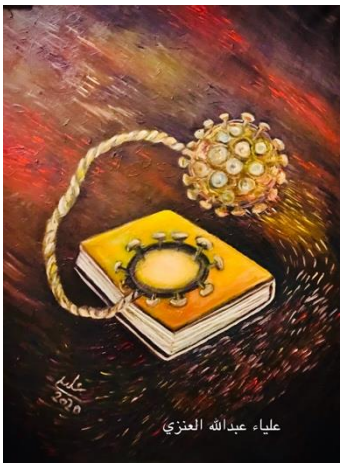
علياء عبدالله العنزي

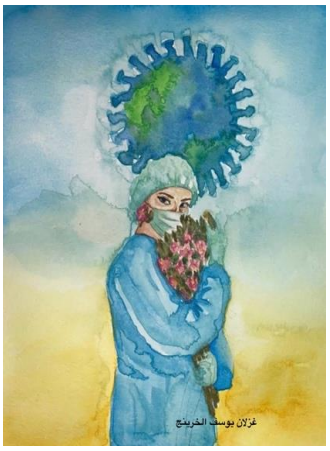
غزلان يوسف الخريتح

صافي فوزي السويلم

خلود راشد الرشيدي

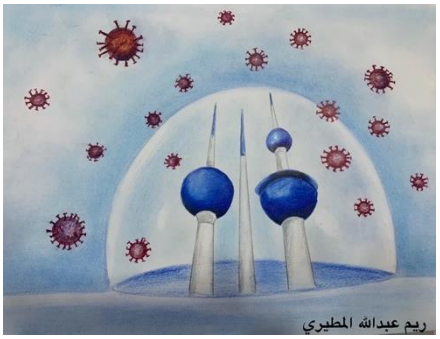
ريم عبدالله المطيري

كوثر سهيل الدريعي

نورة مسفر العجمي

لطيفة مبارك فهاد

سلمى مبارك الشمري

زينب علي محمد

فوز فهد المطيري

نتائج الدراسة:

عندما بدأت التجربة في قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في تدريس مقرر التصوير، تخوفت الطالبات في البداية من موضوع جائحة كورونا كونه موضوع جديد وغير معتاد، ولكن مع المناقشة و التشجيع بدأت الطالبات في التفاعل، و مع عرض أعمال الفنانين العالميين و المحليين، ابتدأ سيل الأفكار و المقترحات بالتدفق، و قامت الطالبات بالتعبير عن أفكارهن و مشاعرهن بإيجابية، و في حلقة النقد في نهاية الفصل تحدثت الطالبات عن إنجازاتهن بكل فخر و ثقة، وازدادت ثقة الطالبات بأنفسهن عندما شاركن عمليا بأعمالهن وإنجازاتهن بالمعارض و المستشفيات و نلن شهادات تقديرية، فكانت النتائج مرضية وفاقت التوقعات من حيث الإنتاجات المبتكرة و المبدعة و من حيث التفاعل الطلابي و التي اثبتت الفرضية المختبرة، إذ تبين من خلال التطبيق ما يلي:

١. يساعد الفن في تنمية المهارات الإبداعية لدى المتعلمات في وقت الأزمات و غيرها من الظروف السلبية.
٢. تمكن المتعلم من تحويل الظروف السلبية إلى محفز للإبداع الفني من خلال تعبيره الفني.
٣. قدرة المتعلم على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه و توصيل أفكاره و آرائه من خلال تعبيره الفني المبتكر.
٤. تمكن المتعلم من التفكير المرن ليتفاعل مع الظروف و حل المشكلات الحياتية اليومية.

التوصيات:

- التأكيد على تطبيق التفكير الإبداعي في التربية الفنية الذي يساعد على التفكير العلمي و النقدي.

- العمل على إعادة النظر على أساليب التدريس الفعالة في التعليم التي تشجع على التفكير الإبداعي.

المراجع

- محمود البسيوني،(١٩٨٥)، أسس التربية الفنية، ط٤،القاهرة.
- محمود البسيوني، الفن و التربة ، ط ٣ ، دار المعارف، مصر ، ١٩٨٤م.
- محمود بشايرة، (٢٠٠٩)، التربية الفنية وتنمية التفكير/اتجاهات حديثة في التدريس، ط١، عمان.
- نبيل الحسيني. الفن والتوافق الجمالي ، مؤسسة الشرق للنشر، عمان ، ١٩٨٤م
- جهاد العامري. تمثلات جائحة كورونا في الفن العربي المعاصر. العلوم الإنسانية والاجتماعية ،عمان ،٢٠٢٤م
- شراك، ا. (٢٠٢٠). كورونا و الخطاب ــ مقدمات ويوميات. مؤسسة مقاربات للصناعات الثقافية واستراتيجية التواصل.
- سوزان عابد، (٢٠٢٠)، جائحة كورونا - رؤى جديدة ومسارات للتقارب. مركز الدراسات الاستراتيجية.
- دينا زكي،(٢٠٠١)، فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمي التربة الفنية على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم بالمرحلة الثانوية، الإسكندرية.
- Guilford.,(1959): **Creativity**, American psychologist,Vol.5, New York
- Anderson, R. L. (2004). *Calliope's sisters: A comparative study of philosophies of art* (2nd ed.).
- Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Anderson, T., & Milbrandt, M. K. (2005). *Art for life: Authentic instruction in art*. New York,
- NY: McGraw-Hill.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (47) P (5)
July 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology